

ينابيع المودة لذوي القربى

[264] لعانا ، وإنما بعثت رحمة . (742) عن أنس رضى الله عنه قال أمة من إماء المدينة تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتطلق به حيث شاءت . (743) وسئلت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصنع في بيته ؟ قالت كان محبته أهله . (744) عن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أمرين قط إلى أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما (فإن كان إثما) كان أبعد الناس منه . وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله ، فينتقم الله بها (1) . (745) عن عائشة ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله . (746) عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صافح الرجل لا ينزع يده حتى يكون هو الذي يصرف وجهه ، ولم يبرك مقدما ركبتيه بين يدي من جلس له (2) . (747) عن عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يدخر شيئا . (748) عن عبد الله بن الحارث بن حرز رضى الله عنه قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (3) . (749) عن عبد الله سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع إلى السماء . _____ (1) الشفاء 1 / 104 . (2) الشفاء 1 /

122 . (3) المصدر السابق . _____